

## المجلس 154 [يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحث عليه] الشيخ

### عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل صدقة وكل تكبيرة صدقة. وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزي من - 00:00:00

تارك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم. وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة - 00:00:26

فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعد أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد - 00:00:46

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم. وفي رواية الله سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وفي رواية الترمذي - 00:01:06

أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله بعد كلماته. وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربه والذي - 00:01:46

لا يذكره مثل الحية والميت. رواه البخاري. ورواه مسلم فقال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وأصحابه ومن اهتدى بهدى. أما بعد - 00:02:06

هذه الأحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالذكر وتقدم في ذلك آيات وأحاديث كلها تدل على فضل الذكر وأنه يشرع للمؤمن أن يلازم الذكر وأن يكثر منه في بيته وفي سوقه وفي طريقه - 00:02:26

وفي مسجده وفي أي مكان قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا - 00:02:43

ويقول جل وعلا إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات إلى أن قال سبحانه والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا قال جل وعلا فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فمشروع المؤمن أينما كان - 00:03:00

الاكثر من ذكر الله في التسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير والاستغفار والدعاء وسائر أنواع الذكر وفي هذا الحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامة من الناس صدقة سلامة يعني مفصل - 00:03:23

على كل مفصل والانسان في ثلاث مئة وستين منصب جاء في الحديث الصحيح أن الله خلق آدم على ثلاث مئة وستين مفصل كما جاء في حديث عائشة أنه مسلم فإذا سبح الله - 00:03:40

وحمد الله وكبر الله وقال لا اله الا الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر بعدد هذه الساميات أمس ابغى اتزحج نفسه من النار فان أتياه بهذه الأذكار بهذا العدد من اسباب - 00:03:54

خلاص لي بالنار وتكفير سيئاته قال صلى الله عليه وسلم ويكفي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى هذا الفضل هاتين الركعتين وان هاتين الركعتين تقوم مقام هذه الخصال ولا يسبح ويحمد ويكبر ويهلل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:04:14](#)

اذا صلى ركعتين ادت هذه هاتان الركعتان هذه الاجور التي تتعلق بالسلاميات فاذا ضم الى ذلك التسبيح والتهلل والتحميد والتكبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وغير هذا من وجوه الخير واما خيرا الى اخره - [00:04:34](#)

وضم اسباب هدى الى اسباب هدى والتوفيق بيد الله جل وعلا لكن المؤمن يشرع له ان يهتدي ان يعتني بهذا ويكثر من هذا نرجو ثواب الله وبخشي عقاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:54](#)

ولو لم يكن في هذا من الفائدة الا ان الله جل وعلا يحفظه من الشيطان قال تعالى ومن يعش واحاديث الرحمن نقيض له شيطانه الغافل تسلط عليه الشياطين والذاكر يحزن نفسه - [00:05:08](#)

وفي الحديث الثاني انه صلى الله عليه وسلم خرج من عند جويذة بنت الحارث ام المؤمنين بعد الفجر وهي في مسجدها في مصلاها ثم رجع اليها ضحى وهي كذلك ما زلت على حالك التي خرجت وانت عليه؟ قالت نعم - [00:05:23](#)

قال لقد قلت بعدك كلمات لو هزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ثلاث مرات سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحان الله عدد نفسه سبحان الله جنة عرشه سبحان الله ماء الكلمات - [00:05:42](#)

تستحب اكثر من هذا سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحان الله سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ملئت كلماته هذا خير عظيم وفضل عظيم ينبغي الاكثار من ذلك. لان - [00:05:56](#)

الكلمات قليلة والفضل العظيم فينبغي للمؤمن ان يكثر من هذا الخير وان يعود نفسه هذا الخير واليوم عند الله من المثوبة كذلك حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

مثلا ذكر الله كمثل الحي والميت يعني الغافل مثل الميت والذاكر في الحي فرق بينهما بلفظ البيت الذي يذكره الله فيه الذي لا يذكر الله فيه كالميت هو حي كما بين الميت والحي - [00:06:27](#)

فالغافلون مشبه بالاموات والذاكرون هم الاحياء في الحقيقة نفعا انفسهم فالاحياء هم اهل الذكر اول الاموات في الحقيقة هم اهل الغفلة قال تعالى ام تحسب ان اكثرهم يعني اكثر الناس - [00:06:47](#)

يسمعون او يعقلون منهم الا كالانعام. اكثر الخلق الانعام بل هو ظلم سبيلا لكن الذاكر يخرج عن صفة الغافلين والبهايم ويكون في ضمن الذاكرين وفي نظام اهل اليقظة والانتباه فيكون لهذا الخير العظيم - [00:07:04](#)

نسأل الله الجميع التوفيق امين صلاح النية والعمل - [00:07:25](#)